@ 2485 @ وابو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن السهلكي ببسطام وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان وأبو القاسم علي بن طراد بن محمد ابن علي الزينبي ببغداد كتب عنه إملاء بجامع الرصافة وأبو الفتح نصر ا بن محمد بن عبد القوي اللاذقي بدمشق وأبو الفتح محمد بن محمد بن عبد ا البسطامي ببلخ .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي منصور بن الجواليقي عن الخطيب أبي زكريا التبريزي أن فخر الملك بن نظام الملك حدثه أن والده كان يكتب للأمير ياخر صاحب بلخ وفي رأس كل حول يصادره ويأخذ ما معه ويقول له قد سمنت ويدفع إليه فرسا ومقرعة ويقول هذا يكفيك فلما طال عليه هرب منه ولقيه أصحاب ياخر فأخذوه وهو على فرس بطيء فلقي ركابيا فأعطاه فرسه فقويت نفسه منهم ودخل إلى داود بن ميكائيل فلما رآه أخذ بيده وسلمه إلى ولده ألب أرسلان وقال له هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذه والدا ودخل ياخر في الحال وقال هذا كاتبي وقد أخذ أموالي وكان قد ركب خلفه فقال له داود لا خطاب لك معي والخطاب لولدي محمد فلم يتمكن من خطابه ولما خاطبه فيه لم يمسح به .

داود بن ميكائيل هو جغري بك ومحمد ابنه هو ألب ارسلان ولكل واحد من الملوك السلجوقية اسمان اسم عربي واسم تركي .

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد السمعاني قال سمعت أبا منصور علي بن علي بن عبد ا الأمين يقول سمعت الأمير أبا الحسن العبادي يقول حين جاءنا نعي نظام الملك في شهر رمضان سنة خمس وثمانين قال كنت بسرخس في مجلس شيخي أبي علي الفارمذي فقال في أثناء كلامه وهذا الحسن